

تقويم مناهج الدبلوم في جامعة المجمعة في ضوء معايير الجودة الشاملة

Evaluation of Diploma Curricula at Majmaah University in the Light of Total Quality Standards

Mohammed Saad AL Sharif

Associate Professor Curriculum and Instruction Department
College of Education Majmaah University

E-mail: ms.alsharif@mu.edu.sa

محمد بن سعد الشريف

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية - جامعة المجمعة

ms.alsharif@mu.edu.sa

<https://doi.org/10.56760/QHWQ1047>

Abstract

The research aims to evaluate the diploma curricula at Majmaah University in light of the comprehensive quality standards in four axes: (the objectives of the diploma program curricula- content of the program - implementation of the program - outputs of the program).

The research sample consisted of (82) the total number of male and female students in the Diploma Programs of Social Responsibility Specialist and Diploma in Family Counseling.

To achieve the objectives of the research, the analytical descriptive approach was used, and a questionnaire was designed consisting of four axes and (39) paragraphs that was distributed on the four axes.

The researcher reached several results, including: There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) due to the effect of student's sex in all fields except for the implementation of the program, in which the differences came in favor of the students.

The research also proved the existence of statistically significant differences which are due to the effect of the type of diploma in all fields and in the total degree, except for the content of the program's curricula, and the implementation of the program.

The differences came in favor of the diploma of a social responsibility specialist. Then the research concluded with a number of suggestions and recommendations.

Keywords:

Evaluation - curriculums - Total Quality Standards - Diploma.

ملخص البحث

هدف البحث إلى تقويم مناهج الدبلوم في جامعة المجمعة في ضوء معايير الجودة الشاملة في أربعة محاور هي: (أهداف مناهج برنامج الدبلوم - محتوى البرنامج - تنفيذ البرنامج - مخرجات البرنامج)، وتكونت عينة البحث من (٨٢) هم مجموع الطلاب والطالبات في برنامجي دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية ودبلوم الإرشاد الأسري، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة مكونة من أربعة محاور و (٣٩) فقرة موزعة على المحاور الأربعة، وقد توصل الباحث إلى عدى نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الدارسين في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء تنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح الطلاب، كما أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع الدبلوم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء محتوى مناهج البرنامج، وتنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية. ثم ختم البحث بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية:

تقويم - المناهج - معايير الجودة الشاملة - الدبلوم.

المقدمة:

للعديد من القوى والمتغيرات الداخلية والخارجية المحلية والعالمية، لذا أصبح التعليم الجامعي يشهد اهتماماً عالمياً ليكون مستعداً لمواجهة تلك التطورات ذات العوائد غير المتوقعة على كافة الأصعدة، وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة للتكيف مع التغيرات والتطورات والتحديات، ولا بد للجامعات أن تتبنى أدوات ووظائف تركز على مجموعة من الإجراءات والمعايير والممارسات التي تضمن جودتها وتحسن إنتاجها من أجل مواجهة النظم العالمية الجديدة والصمود في سوق المنافسة العالمي، ولذا يحرص القائمون على التعليم في المملكة العربية السعودية أن تكون حركة التطوير التربوي؛ علمية شاملة تسير التطور الفكري والتقدم العلمي وتتواكب مع سرعة العصر التطويرية.

وتعد الجامعات مؤسسات تربوية ومصدر إشعاع حضاري في كل أوطان العالم المتحضر، ويؤمل قواد التربية من الجامعات أن يكون للجامعات الريادة في عملية تطوير مواطني تلك الدول وتنمية مهاراتهم الشخصية مما ينعكس إيجاباً على مهاراتهم في أداء أعمالهم الوظيفية وهم على رأس العمل، فمن مهام الجامعة مهام بحثية ومهام تعليمية وهما من المهام الاستراتيجية لأي جامعة يضاف إليها مهمة غاية في الأهمية وهي خدمة المجتمع، وكما أوضحت سياسة التعليم في المملكة ألا يقتصر دور الجامعات على عملية التدريس فحسب بل يتعدى دورها النافع ليشمل البحث العلمي وخدمة المجتمع، وإعداد الخريجين المؤهلين تأهيلاً عالياً لسد احتياجات سوق العمل، وهذا يتطلب العمل على إيجاد منظومة متكاملة السياسات التربوية والخطط المدروسة المتوافقة مع سياسة التعليم في المملكة والمتوافقة مع ما تطمح إليه المملكة من تحقيق أهداف

احتياج المجتمعات المتحضرة إلى التعليم من الأمور المهمة التي تجعل الدول تلحق بركب الحضارة والتقدم والتطور والرقي، وتعد الجامعات في العالم من أهم تلك الأدوات المساهمة في إعداد القوى البشرية المتخصصة والقادرة على النهوض بمجتمعاتها في جميع الميادين من خلال توظيف قدراتها وإمكانياتها بكفاءة وفاعلية، لسد احتياجات سوق العمل بالمتخصصين المهرة، المتقنين لمهنتهم. كما تساهم الجامعات في التصدي للمشكلات والقضايا المختلفة، حيث تهتم بالتعليم المستمر لأفراد المجتمع، لتطويرهم والرقي بحياتهم المهنية مما يعود بالخير والنماء على الوطن والمواطن، ولن تتمكن أي جامعة من إحداث التغيير المطلوب لتحقيق أهدافها في مجتمعها إلا من خلال التنمية البشرية لأفرادها وفق الخطط الاستراتيجية للدول. إن من صفات العصر الحديث التغيير باستمرار وفي جميع المجالات الحياتية، ويتطور بصورة مذهلة سريعة، ويؤكد (kabuki,2010) أنه لن يستطيع المسؤولون مواكبة هذا التطور إلا من خلال القيام بعدة خطوات مهمة وعلى رأسها تطوير التنمية البشرية، ويعد التعليم أهم عامل لإزالة الجهل بل من أهم عوامل تطوير أفراد المجتمع وحل مشكلاتهم وتحقيق الأهداف التنموية في القضايا المجتمعية والاقتصادية والتربوية، إضافة إلى العمل على تحقيق ما يطمح له المجتمع من التنمية المستدامة.

والتعليم الجامعي من الركائز الحديثة المتطورة، باعتباره العامل المهم والأساس للتنمية والتطوير، ومصدراً للاستثمار، وعقلاً لتنمية الثروة البشرية والمجتمعية، في كافة مستوياته وبقائه مؤسساته الجامعية، ونجاحها يتوقف على استجابتها الفعالة

اليوم تسعى إلى الارتقاء بالإنتاجية من خلال نظام ضمان الجودة، ومن أجل مواجهة مختلف أشكال التحديات والتغيرات التي تحدث في العالم اليوم، وهذا الأمر يدعونا إلى التفكير في تحديث الأساليب التي تعتمدها المؤسسات الإنتاجية والخدمية على حد سواء لخدمة المجتمع، ويعد التعليم الجامعي من أهم ميادين الحياة التي تتأثر باهتمام قطاعات المجتمع كافة وذلك بسبب العلاقة المباشرة، بين جودة التعليم الجامعي والنمو المجتمعي، باعتبار أن التعليم الجامعي من أهم مقومات التقدم والرقي الحضاري.

وتعد جامعة المجموعة إحدى تسع وعشرين جامعة حكومية تقدم خدماتها للمجتمع عن طريق البرامج التوعوية والثقيفية والأكاديمية من خلال الدبلومات المختلفة التي يقدمها معهد الدراسات والخدمات الاستشارية وهو معهد أنشأته الجامعة في عام ١٤٣٠هـ، حيث يعد المعهد بيت خبرة رائد و متميز في تقديم الخدمات الأكاديمية والتأهيلية، وتقديم التطوير المهني للارتقاء بأداء العاملين في القطاعات المختلفة، لتسهم بفعالية في بناء المجتمع وتميمته، كما أن المعهد هو الممثل الرئيس لإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية والبحوث والدراسات والخدمات الاستشارية والعلمية والبحثية والبرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة للمجتمع، ويعمل المعهد على تنفيذ برامج من خلال كوارده المؤهلة، والتنسيق والتكامل بين وحدات الجامعة الأكاديمية والإدارية للقيام بمهامه، والاستفادة الكاملة من إمكانات الجامعة البشرية والمادية، وقد قدم المعهد العديد من الدبلومات للقطاعات الحكومية والأهلية ودرّب الكثير من الموظفين في تلك القطاعات لإكسابهم المهارات الضرورية في مجال تخصصهم، ومن أنواع الدبلومات التي قدمها المعهد دبلوم الإرشاد الأسري ودبلوم أخصائي

رؤيتها ٢٠٣٠، والتي من أهم أهدافها الاستثمار في التدريب والتعليم وتزويد الشباب بالمهارات اللازمة للوظائف المستقبلية.

ولقد احتوى برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ على العديد من الأهداف الاستراتيجية ومنها الهدف الثالث الذي يسعى لتحسين بيئة التعليم المحفزة للإبداع والابتكار وذلك بترسيخ وتثبيت القيم الإيجابية وبناء الشخصية المتزنة وتزويدها بما تحتاجه من علوم ومعارف ومهارات، كما أن الهدف الاستراتيجي السادس يحث على تعزيز قدرة نظام التعليم على الاستجابة لمتطلبات التنمية وذلك بتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة. برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠م).

وتشير دراسة العمودي (٢٠١٥م) إلى أن الدبلومات الأكاديمية الجامعية تشكل قوة في المجتمع، فالعلاقة بين الجامعات والمجتمعات علاقة قوية، وما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية الأخرى أنها تترأس قمة هرم النظام التعليمي للمجتمع، مما يعكس أهميتها في القيام بدور مهم في بناء المجتمع والمساعدة في تطويره وتنمية أفراده، وتلبية احتياجاته المعرفية والأكاديمية، والمجتمعية وهو ما يشكل المسؤولية الاجتماعية للجامعات، فالمسؤولية الاجتماعية التزام مستمر من الجامعات في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي للمجتمع وأفراده من خلال توافر الخدمات المتنوعة التي تسهم في تقوية وتعزيز علاقة هذه المؤسسة في المجتمع، ولا تقتصر المسؤولية الاجتماعية للجامعات على المشاركة في الأعمال الخيرية والمناسبات العامة وعمل حملات تطوعية، بل لا بد من الالتزام بالقوانين المتبعة، والمساهمة في تنمية المجتمع المدني. رحال (٢٠١١م).

وقد أصبحت كافة المؤسسات التعليمية في عالمنا

ويتضح من رسالة برنامج المسؤولية الاجتماعية أنه يعمل على إعداد المتخصصين في مجال إدارة برامج المسؤولية الاجتماعية وتطوير مجالات العمل المجتمعي للقطاعات العامة والخاصة غير الربحية، ساعياً إلى تحقيق رؤيته المتمثلة في تطلعه إلى الريادة في تأهيل المختصين في مجال إدارة برامج المسؤولية الاجتماعية. ومنطلقاً لتحقيق أهدافه المحددة ومن أهمها أن هذا البرنامج يسد الحاجة الكبيرة في جانب إيجاد جهة موثوقة لتقديم برامج تأهيل مهني وأكاديمي رصينة في مجال المسؤولية الاجتماعية، ويسهم في تحقيق رؤية الدولة في التنمية وفي تفعيل الممارسات التنموية المؤسسية المسؤولية، إضافة إلى التفاعل مع البرامج التنموية الدولية ذات الارتباط بالمسؤولية الاجتماعية مثل خطة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ثانياً: برنامج الدبلوم العالي في الإرشاد الأسري:

وتتحدد قيمة أي برنامج تعليمي من خلال معرفة أهدافه، وقد حدد المعهد أهدافاً متميزة يرغب في تحقيقها في طلاب وطالبات الدبلوم تمثلت في أنه يساعد الدارسين على التعرف على مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي والأسري ومجالاته، ويكسبهم بعض المعلومات المتعلقة بمفاهيم وأسس الصحة النفسية، وتزويدهم بالمعلومات الأساس الخاصة بطبيعة علم نفس النمو وعلاقته بفروع علم النفس. كما أنه يعرفهم على المفاهيم الأساس في علم النفس التربوي. إضافة إلى تدريب الدارسين على أدوات دراسة الحالة من مقاييس واختبارات مختلفة كما يتدربون على مبادئ وأسس القياس والتقويم وأدوات التشخيص. كما يهدف البرنامج إلى تعرف الدارسين على مهارات التواصل وأساليبه ويطبّقونها. إضافة إلى أن البرنامج يدرّب الطلاب عملياً على إجراء المقابلات وجمع

المسؤولية الاجتماعية ودبلوم الأمن الفكري وغيرها من البرامج النافعة للمجتمع، كما يقدم المعهد عدة خدمات تطويرية في المجالات الإدارية، والقانونية، والمراسم، والبروتوكولات، والتقنية، والهندسية، والتربوية، والصحية، واللغات، والأمن السيبراني، وغيرها من البرامج، وقد اختار الباحث نوعين من الدبلومات ليكونا موضوعاً لبحته، ومدة البرنامج سنة دراسية لكل برنامج موزعة على فصلين دراسيين يدرس فيها الطلاب والطالبات مواد في تخصص الدبلوم المقدم لهم.

ويركز هذا البحث على برنامجين من البرامج المتعددة التي يقدمها معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة هما:

أولاً: برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية:

يشير المعهد إلى أنه على الرغم من أهمية المسؤولية الاجتماعية، والانجازات المحققة في هذا المجال، إلا أن العمل المؤسسي المبني على الأصول العلمية والمهنية المستدامة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وخصوصاً في جانب تأهيل الكوادر المتخصصة، لا يزال يحتاج إلى مزيد من العناية، ولذلك تبرز الحاجة إلى وجود برنامج رصين يسهم في إعداد المتخصصين في مجال المسؤولية المجتمعية، لعدة مبررات لعل من أبرزها؛ عدم وجود برنامج تعليمي متخصص في إعداد وتأهيل مهنيين في مجال المسؤولية الاجتماعية، وندرة أعداد المهنيين المتخصصين بالمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى أن هذا البرنامج يلبي التوجيهات المحلية والعالمية بتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات. كما أن الجامعة تقدم هذا البرنامج في فصلين دراسيين للطلاب والطالبات الذين يحملون درجة البكالوريوس.

يسمح لأعضاء المنظمة بالاستعداد والتأهب بشكل مستمر ودائم للقيام بالوظائف، ويؤكد عبد الغنى، وهلال (٢٠١٣م) أن التدريب أثناء الوظيفة نشاط مخطط له لتطوير مهارات واتجاهات المتدربين، فالتدريب أثناء الخدمة يمثل إستراتيجيه طويلة الأمد، فهو يساهم في خفض تكاليف التربية، والتعليم، حيث تعاني بعض البلدان من عجز في تمويل مجالات التربية والتعليم وما يتبعها من تدريب وتأهيل لأفراد المجتمع، فالتدريب أثناء الخدمة يوفر المال والجهد والوقت ويزيد من كفاءة المتدربين. وتؤكد الحنيفر (٢٠١٧م): أن التدريب في عالمنا المعاصر يعد من أهم أدوات التنمية ووسائلها التي إذا أحسننا توظيفها واستثمارها تمكنت مؤسسات المجتمع من تحقيق الكفاءة في الإنتاج، والتميز في الأداء وهذه العلاقة القوية بين التنمية، والتدريب جعلت التدريب من القضايا الأساس عند كثير من الإدارات في جميع القطاعات.

وللتعرف على ماهية التدريب تشير دراسة حيدر (٢٠٢٠م)، ودراسة سوما (٢٠١٩م): بأنه عملية ديناميكية الهدف منها إحداث تغير في وخبرات المتدربين، ومعلوماتهم وسلوكهم واتجاهاتهم، ليتمكنوا من استغلال ما لديهم من طاقات كامنة وإمكانات تساعدهم على الرفع من قدراتهم في ممارسة وظائفهم بإنتاجية جيدة وطريقة أفضل. وحتى لا يحدث خلل في الأعمال التي يؤديها المتدربون لجأت المنظمات إلى الموازنة بين التدريب دون إخلال بالوظيفة وهو ما يسمى التدريب أثناء الخدمة حيث أكدت دراسة آل مريشد (٢٠٢١م) ودراسة العتيبي (٢٠١٨م)، ودراسة زيتوني (٢٠١٥م): إلى أن التدريب أثناء الخدمة هو أنشطة منظمة ومخطط لها؛ تهدف إلى تنمية المتدربين بشكل مستمر، نابعة من حاجاتهم الفعلية

البيانات وأن يتقن مهارات وأساليب إرشادية في مجال الإرشاد النفسي والأسري، كما يعد من أهم أهداف البرنامج أن يكتسب الطلاب والطالبات المهارات والمعلومات الأساس فيما يتعلق بأسس ونظريات التوجيه والإرشاد النفسي والأسري؛ لتطبيقها في مجال الإرشاد الهاتفي والحضوري. ومما يميز تلك الدبلومات أنها تجمع بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية التي يتدرب فيها الطلاب والطالبات على ممارسة ما تعلموه تحت إشراف متخصصين ومتخصصات في التدريب، ولقد اهتمت بعض مواد سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠١٦) بالتدريب لكونه وسيلة مهمة للتطوير المهني المستمر، الذي يواكب التطورات والمستحدثات، وركزت على أن تعطي الجهات ذات العلاقة بالتخصص عناية بالدورات التدريبية والتوعوية لترسيخ الخبرات، واكتساب المعلومات والمهارات الحديثة.

ويرى (Hoskins,2010) أنه من الضروري توافق محتوى البرنامج التدريبي لاحتياج المتدربين، فعدم توافقه قد يؤدي إلى ظهور ما يعوق عمليات التدريب، ويمنع التدريب الفعال، كما أن تلبية البرنامج التدريبي لاحتياجات المتدربين يحفزهم على الإقبال على التدريب بدافع قوي، مما يكسبهم المهارات الضرورية في المجالات المتعدد.

ولقد أصبح التدريب والتنمية من العناصر المترابطة في جميع مجالات الحياة، ولذا تهتم الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالتنمية المستمرة للرقمي بالعنصر البشري وتدريبه وتعليمه وتأهيله، ليكون عاملاً مهماً في التطور والتنمية، وحتى لا يحصل خلل في تعطيل المتعلم عن عمله لجأت المنظمات إلى تدريبه وهو على رأس العمل بحيث يجمع المتدرب بين التعلم والعمل وأشارت دراسة أبو الحجاج (٢٠١٠م) إلى أن التدريب أثناء العمل

- للمهارات التي يتدربون عليها، والتي تحددت في ظل متطلبات واحتياجات الأداء وإمكانياته الأساسية؛ وتسعى هذه الأنشطة إلى تنمية مهارات المتدربين ومساعدتهم على النمو المهني عن طريق استخدام الطرق التدريبية الجماعية والفردية الحديثة؛ لتحقيق الهدف من التدريب.
- ولذا يعد التدريب المتخصص من الضروريات التي تركز على بناء الإنسان، وهو لبنة أساس لا يمكن الاستغناء عنها لتنمية القوى البشرية لمواكبة التطورات المتلاحقة في كل مجالات الحياة وأصبح من الحاجات المهمة والملحة لتطوير أفراد المجتمع، وإكسابهم سلوكيات إيجابية تساعدهم على إتقان أعمالهم بمهارة وتوفير الوقت والجهد والمال، ويؤدي إلى إتقان المهارات المهنية وزيادة قدرة الأفراد على الإنتاج والعمل، كما تؤكد دراسة (زناقي، ٢٠١٣م)، ودراسة غاوي (٢٠٠٨م)، ودراسة عبدالسميع، وحوالة (٢٠٠٥م) أن للتدريب أثناء الخدمة عدة ضوابط حيث يجب مراعاتها حتى تتحقق الأهداف من التدريب ومن أهمها:
١. الاستمرارية.
 ٢. الشمولية.
 ٣. المرونة.
 ٤. الواقعية.
 ٥. الفعالية.
 ٦. التدرج.
- فإذا اكتملت تلك المبادئ والضوابط فإن التدريب أثناء الخدمة يمكنه تحقيق الأهداف التالية:
١. التعرف على مهارات وظيفية واستثمارها في الواقع الوظيفي.
 ٢. التعرف على احتياجات وميول المتدربين واستعداداتهم النفسية.
 ٣. تزويد القائمين على برامج التدريب بتغذية
- راجعة تساعد على تطوير البرامج.
٤. نهاء التفكير الإبداعي لدى المتدربين.
 ٥. ربط المتدرب ببيئته المحلية.
 ٦. تحسين أداء المتدرب مما يرفع من روحه المعنوية والنفسية.
- ومن خلال اطلاع الباحث على أدبيات الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم التقويم، وجد أن التقويم له عدة تعريفات مختلفة، حيث يرى أبوعلام (٢٠١٤م): أن التقويم عملية تشمل إصدار حكم كفي أو كمي أو تشمل الحكمين معاً على تحقيق الأهداف والتحقق من أثرها، والحكم على الظروف التي تحول دون تحقيق الأهداف حتى يتمكن المقومون من التحسين والتطوير والتعديل، وهذا يتوافق إلى حد ما مع ما تشير إليه دراسة كراجه (١٩٩٧م) من أن التقويم عملية وقائية علاجية، وقياسية تشخيصية تهدف إلى الكشف عن أماكن القوة فتعززها وأماكن الضعف فتقضي عليها لتمكين من تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم بتحقيق الأهداف المنشودة.
- وإذا حددنا التقويم بشكل خاص في مجال البرامج التعليمية، فإننا نجد هناك عدة تعريفات لتقويم البرامج منها ما أورده علام (٢٠٠٣م: ص ٣٦) بأنه: "عملية الاتفاق حول مستويات البرامج التعليمية - أي محتواها ومراحل تصميمها - وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين بعض جوانب البرامج والمستويات التي تحكم هذه الجوانب، والإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرنامج". كذلك عرف عودة (١٩٩٩، ص: ٢٥) التقويم بأنه: "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف".
- ومن خلال ما سبق يتضح للباحث أن معظم

- التعاريف التي تم إيرادها تركز على الآتي:
- التقويم يؤدي إلى معرفة درجة تحقق أهداف البرامج التعليمية.
 - التقويم يبين نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب البرنامج التعليمي.
 - التقويم يعمل على معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.
 - التقويم يحدد الجدوى أو الفائدة من البرنامج المقوم.
 - التقويم يسهم في اتخاذ القرار المناسب تجاه البرنامج الذي تم تقويمه.
- ويرى الباحث أنه من المناسب لموضوع هذا البحث من التعريفات السابقة هو تعريف الكراجة السابق، فهدف البحث الأساسي هو تقويم الدبلومات التعليمية وخاصة برنامج المسؤولية الاجتماعية وبرنامج الإرشاد الأسري الذي يقدمه معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة، وبالتالي فالتقويم عملية قياسية تشخيصية، حيث تجمع المعلومات وتحديد مكامن القوة و مكامن الضعف في البرامج المقومة، وتعني كلمة وقائية؛ إصدار أحكام خاصة على الأخطاء مع وضع البدائل المناسبة حتى التنفيذ، كما تعني كلمة علاجية؛ وضع الحلول والمقترحات المناسبة للحد من جوانب الضعف وإبراز مواطن القوة وتعزيزها حتى يستفاد من نتائج التقويم بتطوير البرامج المقومة.
- أهمية تقويم برامج الدبلوم:
- حددت دراسة غراب (٢٠٢٠م)، ودراسة الكلباني (٢٠١٨م)، ودراسة زاهي (٢٠١٣م)، ودراسة موسى، والعطيات (٢٠١٠م)، ودراسة الضلعان (٢٠٠٧م) عدة جوانب تبين أهمية
- التقويم وفوائده المرجوة ومنها ما يلي:
- الكشف عن جوانب قوة البرنامج وتعزيزها وجوانب ضعفه للقضاء عليها.
 - الوقوف على الواقع الفعلي لبرامج الدبلوم ليمكن من تحديد المشكلات وتداركها.
 - الاستفادة من النتائج التقييمية في التغذية الراجعة للدبلوم من حيث تعديل الدبلوم أو الاستمرار فيه أو حذفه.
 - تعطي مؤشرات اقتصادية بالمقارنة بين الكلفة والمردود.
 - معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف المحددة لبرامج الدبلوم.
 - وجوب تقويم الدبلومات التعليمية باستمرار لضمان سيرها فيما خطط لها.
- ومما سبق يرى الباحث أن البرامج التعليمية تخضع للتقويم لعدد من الأسباب، تنصب في الرغبة في تطوير البرامج وتحسينها بقصد رفع كفاءتها وبالتالي رفع كفاءة مخرجاتها، عن طريق تشخيص واقع البرنامج لتعرف جوانب قوته وجوانب ضعفه بغية تحسينه، سعياً لمواكبة التطور العلمي ولتحقق النظم التعليمية أهدافها ورؤى مجتمعاتها، ومن أسباب التقويم ما أشار إليه أبو دقة (٢٠٠٩م) حيث ذكر أن أهم أسباب التقويم هو التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم التعليم العالي ومؤسساته، وزيادة إدراك كثير من الحكومات، ومؤسسات التعليم العالي، والمنظمات، والجهات الوطنية، والإقليمية، والدولية ذات الصلة بأمر التعليم العالي للضوابط، والممارسات والأساليب والمعايير الأكاديمية التقليدية المستخدمة في التقويم، إضافة إلى حاجة المؤسسات العاملة تحت مظلة التعليم العالي إلى تقويم طرق أدائها في الأنشطة؛ لكي تضبط المدخلات، فتظهر المخرجات بصورة جلية حتى نصل إلى مستوى الجودة الشاملة،

التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومن دواعي تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ومبرراتها التي أشارت إليها دراسة المدلج (٢٠٢٢م)، ودراسة زيادي، وعلومي (٢٠٢١م)، ودراسة البطري (٢٠٢٠م) ودراسة علوان (٢٠٠٩م)، وهي كما يلي:

١. تسهم في التقويم المستمر لاستراتيجية المنظمة الشاملة.
٢. الجودة الشاملة تمثل فلسفة تنظيمية تهيئ بيئة جيدة لتحقيق الجودة المستهدفة للعمليات.
٣. توفر احتياجات إقامة نظام نوعي لمخرجات ذات سمات تنافسية.
٤. تدمج كافة المكونات التنظيمية في مراحل التخطيط والتنفيذ والرقابة في ضوء معايير الأداء المتجددة.
٥. تؤدي إلى تحسين الأداء النوعي لنشاطات المنظمة وتحديد البرامج اللازمة لزيادة القدرات التنظيمية لرفع كفاءة الأداء.
٦. تسهم في تحقيق تطلعات المستفيدين من خدمات المنظمات.
٧. تساعد في تحديد مستوى جودة الموارد التنظيمية مما يتيح توقع مستوى الأداء وفق حاجات المستفيدين ورغباتهم.
٨. تطور مبادئ العمل وقيمه وفق متطلبات التغيير اللازمة لتطبيقاتها، في إطار نظرة مستقبلية للفرص والتحديات.

مشكلة البحث:

يعد تقويم المواد المقررة في البرامج الدراسية من أهم الخطوات المؤدية لاكتشاف النواحي الإيجابية فيها ومعرفة النواحي السلبية وتعديلها وبالتالي تكون عملية التطوير لتحقيق تلك المواد المقررة أهدافها التي وضعت من أجلها، وانطلاقاً

حيث إنها من أهم مطالب البرامج أن تتحقق فيه الجودة الشاملة ليؤتي ثماره ويحقق أهدافه، ويرجع مفهوم الجودة Quslity إلى الكلمة اللاتينية Qualits والتي تدل على طبيعة الشيء، وهذا ما أكدته دراسة الغيثي (٢٠٠٧م) حيث يرى أن الجودة الشاملة في التعليم عبارة عن مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى تحقيق الأهداف بدرجة عالية للمؤسسة وتحسين الأداء وفقاً للمواصفات المؤملة بأقل تكلفة أو جهد وبأفضل الطرق، بينما أكد الربيعي (٢٠٠٥م) بأن مفهوم ضمان الجودة يرجع إلى جميع العمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة والمحافظة عليها، والارتقاء بأدائها، وهذا ما يشير إليه إبراهيم (٢٠٠٢م) الذي يرى أن الجودة عبارة عن عملية تطبيق عدة شروط تعليمية لازمة بهدف رفع مستوى جودة مخرجات المؤسسات التعليمية عن طريق الأفراد العاملين فيها. كما يشير جميل (٢٠٠٥م) إلى أن الجودة الشاملة تعني مجموعة من الإجراءات والمعايير المستخدمة في تقييم المؤسسات التعليمية للتحقيق من مدى استيفاء الشروط الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات التعليمية. وذلك ما أكده فرج، وحافظ (٢٠٠٣م) حول مفهوم الجودة في التعليم، حيث أشارا إلى أنها تعني مدى قدرة المؤسسة التعليمية على تلبية احتياجات المستفيد من المؤسسة، ورضاه التام عن المنتج التعليمي. ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن ضمان الجودة مجموعة من العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها التأكد من مدى استيفاء معايير وشروط ومؤشرات الجودة من قبل مؤسسات التعليم العالي في كافة عناصرها، وفق ما يضمن تحقيق التطوير المستمر في أدائها لوظائفها من حيث

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في مناهج برامج الدبلوم في جامعة الجامعة؟

السؤال الثاني: ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج الدبلوم في جامعة الجامعة من حيث: أ- أهداف مناهج الدبلوم. ب- المحتوى. ج- التنفيذ. د- المخرجات.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في استجابات العينة على محاور أداة البحث تبعاً لمتغير (الجنس - نوع الدبلوم - سنوات الخبرة).

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد معايير الجودة الشاملة في مناهج الدبلومات التعليمية التي يقدمها معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة الجامعة.
- معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج الدبلومات التعليمية التي يقدمها معهد الدراسات والاستشارات بجامعة الجامعة في مجالات (أهداف مناهج الدبلوم - المحتوى - التنفيذ - المخرجات)
- تزويد القائمين على إعداد المحتوى العلمي للبرنامجين المستهدفين في هذا البحث بنتائج قد تفيد في تطويرهما ليحققا أهدافهما.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- حسب علم الباحث أنه البحث الوحيد الذي يبحث في وجود معايير الجودة الشاملة

من الدور الاجتماعي للجامعات تقدم جامعة الجامعة برامج دبلوم ما بعد الجامعة تستهدف المجتمع المحلي من معلمين وموظفين وخريجين (ذكوراً وإناثاً)؛ للترقي بمستواهم المهني وإكسابهم مهارات تساعدهم على القيام بوظائفهم بإتقان ومهارة، وانطلاقاً من توصيات الدراسات السابقة ذات العلاقة ببرامج الدبلوم التي تؤكد ضرورة التحقق من انطباق معايير الجودة الشاملة في برامج الدبلومات التي تقدمها الجامعات لأفراد المجتمع ومنها دراسة العالم (٢٠٢٠م)، ودراسة الفريخ (٢٠١٥م)، إضافة إلى توصيات الدراسات التي تحث على إجراء دراسات في مجال تقييم برامج الدبلوم مثل: دراسة علي، وآخرون (٢٠٢٢م)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠م)، ودراسة العابدي (٢٠١٥م)، حيث أكدت على أهمية تقييم البرامج والسعي إلى تطويرها ووصولها إلى أعلى معايير الجودة الشاملة. ونظراً للتفاوت الحادث كماً، ونوعاً بين الجامعات الحكومية بالمملكة من حيث تطبيقها لنظم الجودة الشاملة في برامجها التعليمية ووصول البعض من هذه البرامج للاعتماد الأكاديمي وقلة الدراسات والبحوث التي تظهر تجارب هذه البرامج في تطبيق نظم الجودة الشاملة، وفي ظل المتغيرات المعاصرة، ولسايرة التطورات المتجددة من حين لآخر في المجالات التعليمية والتدريبية؛ أصبح من الضرورة إخضاع برامج الدبلومات في جامعة الجامعة إلى عملية التقييم لتحديد جودتها في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من أجل مواكبة التطورات التعليمية والاجتماعية، مما يسهم في الوفاء بحاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، إضافة إلى تطوير مناهج برامج الدبلومات، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

تقويم البرامج:

- عرفته سلوى (٢٠١٨ ص: ١٥٥) بأنه: "الإجراءات المنهجية التي يتم عن طريقها دراسة البرامج والسياسات القائمة للتثبت من درجة فاعليتها في تحقيق الأهداف والعناصر التي تتضمنها برامج محددة".
- ويعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنه: عملية تقويمية تستند على معايير علمية محددة لقياس درجة توافر معايير الجودة في مناهج برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية وبرنامج دبلوم الإرشاد الأسري في معهد الدراسات والخدمات والاستشارية بجامعة المجموعة.

المعايير:

- يعرف الحمالي (١٤٢٩هـ، ص: ٥) المعيار بأنه: "المستوى المستهدف للوصول إلى الأداء الجيد".
- وتعرف المعايير إجرائيًا بأنها: مستويات الأداء المتوقعة والتي يجب تحقيقها في كافة مناهج الدبلومات التعليمية في جامعة المجموعة والتي تحدد مدى جودة المناهج في هذه الدبلومات.

الجودة الشاملة:

- عرفها النمر وآخرون (١٤٢٧هـ: ٨٨) بأنها: "خلق ثقافة متميزة في الأداء حيث يعمل المديرون والموظفون بشكل مستمر ودؤوب لتحقيق توقعات العملاء والمستفيدين وأداء العمل بشكل صحيح منذ البداية، مع تحقيق الجودة بشكل أفضل وفاعلية وفي أقصر وقت ممكن".
- ويعرف الباحث معايير الجودة الشاملة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأنشطة والعمليات التطويرية التي يجب تحقيقها في كافة مناهج

في مناهج برنامجي الدبلوم (دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية ودبلوم الإرشاد الأسري).

- يسهم في تطوير برامج الدبلومات في جامعة المجموعة على أسس علمية.
- يزود القائمين على برامج الدبلومات في الجامعة بتغذية رجعة تمكنهم من معرفة الاحتياجات المهنية والأكاديمية لفئات المجتمع المستهدفة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تقويم مناهج الدبلومات التعليمية في برنامجي ((دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية ودبلوم الإرشاد الأسري) الذي تنفذه جامعة المجموعة وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب والطالبات في المحاور التالية: (أهداف مناهج برنامج الدبلوم - محتوى البرنامج - تنفيذ البرنامج - مخرجات البرنامج). وقد اختار الباحث هذين البرنامجين بحكم أنه عضو هيئة تدريس فيهما ويعرف البرنامجين عن قرب وممارسة عملية.
- الحدود المكانية: طبقت أداة البحث الحالي في معهد الدراسات والخدمات والاستشارية بجامعة المجموعة.
- الحدود البشرية: طلاب، وطالبات برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية وبرنامج دبلوم الإرشاد الأسري في معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجموعة وعدددهم ٤٦ طالبًا و٣٦ طالبة.
- الحدود الزمنية: طبقت أداة البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث الحالي هو عينته، حيث تكون المجتمع والعينة من كافة الطلاب والطالبات المنتحقين ببرنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية وبرنامج الإرشاد الأسري في معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، تم اختيارهم قصدياً لتحقيق أهداف البحث، وبلغ عددهم (٤٦ طالباً و٣٦ طالبة)، وفيما يلي يتناول الباحث توصيف عينة البحث بحسب خصائصها وفقاً للمتغيرات التالية: (الجنس - نوع الدبلوم - سنوات الخبرة)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة	الفئات	التكرار	النسبة
المشارك	طالب	٤٦	٥٦,١
	طالبة	٣٦	٤٣,٩
نوع الدبلوم	دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية	٥٠	٦١,٠
	دبلوم الإرشاد الأسري	٣٢	٣٩,٠
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤١,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٥٨,٥
	المجموع	٨٢	١٠٠,٠

يتعلق بخصائص العينة، وقد شملت هذه الخصائص: (الجنس - نوع الدبلوم - سنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على عدد (٣٩) فقرة موزعة على أربعة محاور تهدف إلى قياس درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية وبرنامج الإرشاد الأسري، وهي كالتالي: (أهداف مناهج البرامج - محتوى مناهج برامج - تنفيذ البرامج - مخرجات البرامج).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات البحث، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة

الدبلوم التعليمية من أجل التأكد من جودة البرامج والخدمات التي يقدمها وأنها تحقق الأهداف المحددة.

منهجية البحث وإجراءاته:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي (Content Analysis) حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً وكيفياً. (عبيد، عدس، وكايد (٢٠٠٣)) وقد اختار الباحث هذا المنهج أسلوباً لبيان تحقق معايير الجودة الشاملة في محتوى برنامجي الدبلوم الموضحين في حدود البحث من عدمها.

أداة البحث:

للحصول على البيانات الأولية التي تحقق أهداف البحث عمد الباحث إلى مراجعة بعض الأدبيات العربية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، ومنها: دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية (NCAAA)، ودليل التقويم والاعتماد للبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي المصرية (NAQAEE)، والشروع في تصميم أداة للبحث تمثلت في استبانة لتقويم برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية وبرنامج الإرشاد الأسري، وقياس درجة توافر المعايير الجودة فيه، وفي الجوانب الخاصة بالطلاب والطالبات، وتكونت من جزأين، الجزء الأول

من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة
من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة
من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١) عدد الفئات المطلوبة (٣))

$$1,33 = 3 / (5 - 1) =$$

والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .89	** .92	14	** .91	** .85	27	** .89	** .89
2	** .84	** .78	15	** .97	** .93	28	** .89	** .90
3	** .78	** .82	16	** .90	** .84	29	** .89	** .88
4	** .84	** .85	17	** .90	** .85	30	** .91	** .88
5	** .96	** .92	18	** .92	** .90	31	** .88	** .87
6	** .92	** .90	19	** .92	** .92	32	** .93	** .93
7	** .90	** .90	20	** .86	** .84	33	** .92	** .90
8	** .91	** .86	21	** .93	** .94	34	** .93	** .91
9	** .95	** .91	22	** .93	** .91	35	** .90	** .85
10	** .92	** .91	23	** .93	** .91	36	** .97	** .92
11	** .86	** .91	24	** .94	** .91	37	** .94	** .89
12	** .86	** .85	25	** .93	** .92	38	** .94	** .90
13	** .97	** .92	26	** .95	** .94	39	** .89	** .85

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وتم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	مخرجات البرنامج	تنفيذ البرنامج	محتوى مناهج البرنامج	أهداف مناهج الدبلوم	
				1	أهداف مناهج الدبلوم
			1	** .956	محتوى مناهج البرنامج
		1	** . 954	** . 962	تنفيذ البرنامج
	1	** . 949	** . 896	** . 941	مخرجات البرنامج
1	** . 972	** . 987	** . 970	** . 985	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: " ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في مناهج برامج الدبلوم في جامعة المجمعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال حدد الباحث أربعة مجالات هي: أهداف مناهج برنامج الدبلوم، ومحتوى مناهج برنامج الدبلوم، وتنفيذ البرنامج، ومخرجات البرنامج وذلك بعد الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المعايير العالمية في جودة المناهج والإفادة منها في التوصل بمعايير خاصة بهذا البحث تتعلق بالمجالات الأربعة التي تشكل محاور الاستبانة في هذا البحث ثم عرض معايير الجودة الشاملة على متخصصين في تصميم المناهج وفق معايير الجودة الشاملة والأخذ بأرائهم وتوجيههم وملاحظاتهم ثم استخلص الباحث معايير الجودة الشاملة في مجالات البحث فكانت كما يلي:

معايير الجودة الشاملة في المجال الأول:

أهداف مناهج الدبلوم:

وتضمنت تسعة معايير وهي كما يلي:

1. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم محددة بدقة.

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث بلغت (٢٠) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذا البحث.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
أهداف مناهج الدبلوم	٠,٨٢	٠,٧٥
محتوى مناهج البرنامج	٠,٨٠	٠,٧٣
تنفيذ البرنامج	٠,٨١	٠,٧٧
مخرجات البرنامج	٠,٨٣	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٦	٠,٨٢

٢. تراعي الأهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم خصوصية المجتمع.
 ٣. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم واضحة للدارسين.
 ٤. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للتطبيق.
 ٥. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للقياس.
 ٦. تتواءم أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم مع العصر الحديث.
 ٧. تركز أهداف المناهج في برنامج الدبلوم على إكساب الدارسين المهارات المهنية في التخصص
 ٨. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للتطوير.
 ٩. أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم مترابطة و متكاملة.
- معايير الجودة الشاملة في المجال الثاني:**
- محتوى مناهج البرنامج:**
- وتضمنت تسعة معايير وهي كما يلي:
١. تلبى المناهج الدراسية في الدبلوم حاجات الدارسين.
 ٢. يحقق محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم أهداف برنامج الدبلوم.
 ٣. يتضمن محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم النظريات التربوية الحديثة.
 ٤. يحث المحتوى في المناهج الدراسية في الدبلوم الدارسين على تنوع مصادر المعرفة
 ٥. يراعي محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم الفروق الفردية بين الدارسين.
 ٦. محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم يوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.
٧. مرفق توصيف شامل لمحتوى المناهج الدراسية في الدبلوم.
 ٨. تنمي المناهج الدراسية في الدبلوم مهارات البحث العلمي لدى الدارسين.
 ٩. محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم يبين خصوصية المجتمع السعودي.
- معايير الجودة الشاملة في المجال الثالث:**
- تنفيذ البرنامج:**
- وتضمنت تسعة معايير وهي كما يلي:
١. يتيح برنامج الدبلوم للدارسين فرصة المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.
 ٢. تتنوع الخبرات التدريسية والعملية لأعضاء هيئة التدريس مما يحسن من تنفيذ البرنامج.
 ٣. تراعي طرق التقويم الفروق الفردية بين الدارسين.
 ٤. يتم تكليف الدارسين بأداء أنشطة تعليمية وتنفيذ واجبات إثرائية تتعلق بموضوعات المقررات.
 ٥. تساعد التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس على سلاسة تنفيذ البرنامج.
 ٦. يتم توظيف استراتيجيات تدريسية تساعد على سهولة تنفيذ البرنامج.
 ٧. تتنوع وسائل تقويم الدارسين.
 ٨. تستخدم وسائل وتقنيات تعليمية في تنفيذ البرنامج.
 ٩. يركز برنامج الدبلوم على الجوانب المعرفية والتطبيقية.
- معايير الجودة الشاملة في المجال الرابع:**
- مخرجات البرنامج:**
- وتضمنت اثني عشر معياراً وهي كما يلي:
١. برنامج الدبلوم يساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين نحو التخصص.

٢. ينمي برنامج الدبلوم في الدارسين قدرات الدارسين المهنية.
 ٣. ينمي برنامج الدبلوم في الدارسين قدرات الدارسين المعرفية.
 ٤. يساهم برنامج الدبلوم في تنمية التعلم الذاتي لدى الدارسين.
 ٥. ينمي برنامج الدبلوم مهارات التعلم التعاوني للدارسين.
 ٦. يزود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات الاتصال مع الآخرين.
 ٧. يزود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات حياتية مهمة.
 ٨. شجع برنامج الدبلوم الدارسين على مواصلة دراساتهم العليا.
 ٩. ساهم برنامج الدبلوم في تقديم حلول للمشكلات التي تواجه الدارسين في التخصص.
 ١٠. زود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات البحث العلمي.
 ١١. شجع الدبلوم الدارسين على تنويع مصادر المعلومات في تخصصاتهم.
 ١٢. طور برنامج الدبلوم المهارات الميدانية لدى الدارسين.
- ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: "ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج الدبلوم في جامعة المجمعة من حيث: أ- أهداف مناهج الدبلوم. ب- المحتوى. ج- التنفيذ. د- المخرجات." تم اتباع الإجراءات التالية:
- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم بجامعة المجمعة، والجدول (٥) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم بجامعة المجمعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	مخرجات البرنامج	٤,٥٢	٠,٦٨١	مرتفعة
٢	١	أهداف مناهج الدبلوم	٤,٥١	٠,٦٣٧	مرتفعة
٣	٣	تنفيذ البرنامج	٤,٤٢	٠,٦٩٨	مرتفعة
٤	٢	محتوى مناهج البرنامج	٤,٣٩	٠,٧١٩	مرتفعة
الدرجة الكلية					مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٣٩-٤,٥٢)، حيث جاء مجال مخرجات البرنامج في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٥٢)، بينما جاء مجال محتوى مناهج البرنامج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩)، وهما بالمجمل متوسطان مرتفعان مع اختلاف درجة متوسطهما الحسابي، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى أن الفئة المستهدفة كانت مؤهلة علمياً قبل الالتحاق

في البرنامج وازدادت مهاراتها بعد الالتحاق في برنامج الدبلوم وهذا من أسباب ارتفاع درجة المتوسط الحسابي في مجالات البحث الأربعة. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم بجامعة المجمعة ككل (٤,٤٦). وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة آل مريشد (٢٠٢١)، وسوما (٢٠١٩)، والخنيفر (٢٠١٧)، وغاوي (٢٠٠٨).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات **أولاً: أهداف مناهج الدبلوم:** كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي: يبين الجدول (٦) أن معايير الجودة الشاملة في

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأهداف مناهج الدبلوم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٦٢٨	٤, ٦١	تتوأكب أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم مع العصر الحديث	٦	١
مرتفعة	.٦٦٦	٤, ٦١	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للتطوير.	٨	١
مرتفعة	.٦٧٣	٤, ٥٦	تراعي أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم خصوصية المجتمع	٢	٣
مرتفعة	.٧١١	٤, ٥٤	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم محددة بدقة	١	٤
مرتفعة	.٧١١	٤, ٥١	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم واضحة للدارسين.	٣	٥
مرتفعة	.٧٧٩	٤, ٤٩	تركز أهداف مناهج برنامج الدبلوم على إكساب الدارسين المهارات المهنية في التخصص	٧	٦
مرتفعة	.٧٤٥	٤, ٤٦	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للتطبيق.	٤	٧
مرتفعة	.٨٠٥	٤, ٤١	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم مترابطة ومتكاملة.	٩	٨
مرتفعة	.٨٠٢	٤, ٣٩	أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للقياس.	٥	٩
مرتفعة	.٦٣٧	٤, ٥١	أهداف مناهج الدبلوم		

رقم (٥) ونصها "أهداف المناهج الدراسية في برنامج الدبلوم قابلة للقياس" بالمرتبتين الآخريتين ومع ذلك فهما حصلتا على درجة مرتفعة لكنها أقل من الفقرتين السابقتين حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (٤, ٣٩)، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة زين العابدين (٢٠٢١)، ودراسة حيدر (٢٠٢٠)، ودراسة الفريح (٢٠١٥)، ودراسة زناقي (٢٠١٣). كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال أهداف مناهج الدبلوم ككل (٤, ٥١).

ثانياً: المحتوى:

يبين الجدول (٧) أن معايير الجودة الشاملة في

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمحتوى مناهج برنامج الدبلوم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٧٠٩	٤, ٤٤	يحقق محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم أهداف برنامج الدبلوم.	١١	١
مرتفعة	.٨٠٨	٤, ٤٤	يتضمن محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم النظريات التربوية الحديثة.	١٢	١
مرتفعة	.٨٦٧	٤, ٤٤	تنمي المناهج الدراسية في الدبلوم مهارات البحث العلمي لدى الدارسين.	١٧	١
مرتفعة	.٧٤٣	٤, ٤٤	محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم يبين خصوصية المجتمع السعودي	١٨	١
مرتفعة	.٨٣٦	٤, ٤١	تلبى المناهج الدراسية في الدبلوم حاجات الدارسين المعرفية.	١٠	٥
مرتفعة	.٨٣٦	٤, ٤١	يحتوي المحتوى في المناهج الدراسية في الدبلوم الدارسين على تنوع مصادر المعرفة	١٣	٥

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٧٨٩	٤, ٣٢	يراعي محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم الفروق الفردية بين الدارسين.	١٤	٧
مرتفعة	.٩٣٤	٤, ٣٢	محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم يوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.	١٥	٧
مرتفعة	.٩٤٩	٤, ٢٧	مرفق توصيف شامل لمحتوى المناهج الدراسية في الدبلوم	١٦	٩
مرتفعة	.٧١٩	٤, ٣٩	محتوى مناهج البرنامج		

المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢٧, ٤) - (٤٤, ٤)، حيث جاءت الفقرات رقم (١١، ١٢، ١٧، ١٨) والتي تنص على "يحقق محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم أهداف مناهج برنامج الدبلوم"، و"يتضمن محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم النظريات التربوية الحديثة"، و"تنمي المناهج الدراسية في الدبلوم مهارات البحث العلمي لدى الدارسين"، و"محتوى المناهج الدراسية في الدبلوم يبين خصوصية المجتمع السعودي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤٤, ٤)، وحصول أرفع فقرات على متوسط حسابي عالي وبدرجة مرتفعة يؤكد ارتباط الأهداف بالمحتوى حيث ركزت الأهداف على جودة المحتوى ولذا جاءت آراء

عينه البحث متوافقة مع ارتفاع المتوسط الحسابي للأهداف بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها "مرفق توصيف شامل لمحتوى المناهج الدراسية في الدبلوم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤, ٢٧)، وقد حصلنا أيضاً على درجة مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال محتوى مناهج البرنامج ككل (٤, ٣٩)، مما يؤكد رضا عينة البحث عن محتوى البرنامج وتحقيقه لمعايير الجودة الشاملة حسب وجهة نظرهم. وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة غراب (٢٠٢٠)، ودراسة البطري (٢٠٢٠)، ودراسة الكلباني (٢٠١٨)، ودراسة موسى والعطيات (٢٠١٠).

ثالثاً: تنفيذ البرنامج:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتنفيذ البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٧٧٩	٤, ٥١	يتم تكليف الدارسين بأداء أنشطة تعليمية وتنفيذ واجبات إثرائية تتعلق بموضوعات المقررات	٢٢	١
مرتفعة	.٧١١	٤, ٤٦	تنوع الخبرات التدريسية والعملية لأعضاء هيئة التدريس مما يحسن من تنفيذ البرنامج	٢٠	٢
مرتفعة	.٧١١	٤, ٤٦	تساعد التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس على سلاسة تنفيذ البرنامج	٢٣	٢
مرتفعة	.٨٩٧	٤, ٤٦	يركز برنامج الدبلوم على الجوانب المعرفية والتطبيقية.	٢٧	٢
مرتفعة	.٧٤١	٤, ٤١	يتيح برنامج الدبلوم للدارسين فرصة المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية	١٩	٥
مرتفعة	.٧٤١	٤, ٤١	يتم توظيف استراتيجيات تدريسية تساعد على سهولة تنفيذ البرنامج.	٢٤	٥
مرتفعة	.٨٣٦	٤, ٤١	تستخدم وسائل وتقنيات تعليمية في تنفيذ البرنامج.	٢٦	٥

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٨٠٢	٤, ٣٩	تتنوع وسائل تقويم الدارسين.	٢٥	٨
مرتفعة	.٨٣٠	٤, ٢٤	تراعي طرق التقويم الفروق الفردية بين الدارسين.	٢١	٩
مرتفعة	.٦٩٨	٤, ٤٢	تنفيذ البرنامج		

ما خطط له من أهداف، كما أن الفقرة رقم (٢١) ونصها "تراعي طرق التقويم الفروق الفردية بين الدارسين" حصلت على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤, ٢٤)، و أيضاً بمتوسط حسابي نال درجة مرتفع مما يؤكد ما ذكر سابقاً كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال تنفيذ البرنامج ككل (٤, ٤٢)، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة المدلج (٢٠٢٢)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة سلوى (٢٠١٨)، ودراسة علوان (٢٠٠٩)، ودراسة الغيثي (٢٠٠٧).

رابعاً: مخرجات البرنامج:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمخرجات البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.٧٠٦	٤, ٥٩	برنامج الدبلوم يساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين نحو التخصص.	٢٨	١
مرتفعة	.٧٠٦	٤, ٥٩	يساهم برنامج الدبلوم في تنمية التعلم الذاتي لدى الدارسين.	٣١	١
مرتفعة	.٧٠٩	٤, ٥٦	بنمي برنامج الدبلوم في الدارسين قدرات الدارسين المعرفية.	٣٠	٣
مرتفعة	.٧٠٩	٤, ٥٦	يزود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات الاتصال مع الآخرين.	٣٣	٣
مرتفعة	.٧٠٩	٤, ٥٦	يزود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات حياتية مهمة.	٣٤	٣
مرتفعة	.٨٠٩	٤, ٥٤	شجع برنامج الدبلوم الدارسين على مواصلة دراساتهم العليا.	٣٥	٦
مرتفعة	.٧٤٦	٤, ٥١	ساهم برنامج الدبلوم في تقديم حلول للمشكلات التي تواجه الدارسين في التخصص.	٣٦	٧
مرتفعة	.٧٤٦	٤, ٥١	زود برنامج الدبلوم الدارسين بمهارات البحث العلمي.	٣٧	٧
مرتفعة	.٧١١	٤, ٥١	شجع الدبلوم الدارسين على تنوع مصادر المعلومات في تخصصاتهم.	٣٨	٧
مرتفعة	.٨١٠	٤, ٤٩	بنمي برنامج الدبلوم في الدارسين قدرات الدارسين المهنية.	٢٩	١٠
مرتفعة	.٧٤٦	٤, ٤٩	ينمي برنامج الدبلوم مهارات التعلم التعاوني للدارسين	٣٢	١١
مرتفعة	.٩٩٠	٤, ٣٤	طور برنامج الدبلوم المهارات الميدانية لدى الدارسين.	٣٩	١٢
مرتفعة	.٦٨١	٤, ٥٢	مخرجات البرنامج		

لمجال مخرجات البرنامج ككل (٥٢، ٤)، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة غراب (٢٠٢٠)، ودراسة الفريح (٢٠١٥).

ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) في درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم بجامعة المجمعة تعزى لمتغيرات المشارك، ونوع الدبلوم، والخبرة العملية؟" تم اتباع الإجراءات التالية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم بجامعة المجمعة حسب متغيرات المشارك، ونوع الدبلوم، والخبرة العملية، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس:

يبين الجدول (٩) أن معايير الجودة الشاملة في المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣٤، ٤) - (٥٩، ٤)، حيث جاءت الفقرتان رقم (٢٨، ٣١) والتي تنصان على "برنامج الدبلوم يساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين نحو التخصص"، و"يساهم برنامج الدبلوم في تنمية التعلم الذاتي لدى الدارسين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٥٩، ٤)، وحسب تفسير الباحث فإن حصولهما على هذا المتوسط المرتفع ينم عن انطباع بالرضاء بعد إحساس عين البحث أن مستواهم المهاري ازداد بعد نهاية الدبلوم وأن لهم القدرة على ممارسة التخصص بطريقة أسهل مما كانت عليه في السابق وأن الدبلوم أسهم في إيجاد اتجاهات إيجابية نحو التخصص، كما أن بينما الفقرة رقم (٣٩) ونصها "طور برنامج الدبلوم المهارات الميدانية لدى الدارسين" جاءت متأخرة في الترتيب وبمتوسط حسابي بلغ (٣٤، ٤)، وهذا لا يلغي حصولها على درجة مرتفعة حسب ما تراه عينة البحث، كما وبلغ المتوسط الحسابي

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المشارك على درجة توافر معايير الجودة في دبلوم جامعة المجمعة

المشارك	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أهداف مناهج الدبلوم	طالب	٤٨	٤، ٦٤	١، ٥٣٦	٣٩	١٣٣
	طالبة	٣٤	٤، ٣٤	٨٠٤		
محتوى مناهج البرنامج	طالب	٤٨	٤، ٥٥	١، ٦٢٦	٣٩	١١٢
	طالبة	٣٤	٤، ١٩	٨٩٤		
تنفيذ البرنامج	طالب	٤٨	٤، ٦٢	٢، ١٤٧	٣٩	٠٣٨
	طالبة	٣٤	٤، ١٧	٨٦٩		
مخرجات البرنامج	طالب	٤٨	٤، ٧٠	١، ٩٢٧	٣٩	٠٦١
	طالبة	٣٤	٤، ٣٠	٨٩٢		
الدرجة الكلية	طالب	٤٨	٤، ٦٣	١، ٨٧٢	٣٩	٠٦٩
	طالبة	٣٤	٤، ٢٥	٨٤٨		

الكلية باستثناء تنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح الطالب. ثانياً: نوع الدبلوم:

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لأثر نوع الدبلوم على درجة توافر معايير الجودة في دبلوم جامعة المجمعة

نوع الدبلوم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أهداف مناهج الدبلوم	٢٥	٤, ٦٨	٠.٤٤٠	٢, ٢٤٧	٣٩	٠.٣٠
محتوى مناهج البرنامج	١٦	٤, ٢٤	٠.٨٠٦			
تنفيذ البرنامج	٢٥	٤, ٥٣	٠.٥٦٤	١, ٦٥٧	٣٩	٠.١٠٥
مخرجات البرنامج	١٦	٤, ١٦	٠.٨٨٣			
الدرجة الكلية	٢٥	٤, ٥٥	٠.٥٥١	١, ٥٢٧	٣٩	٠.١٣٥
	١٦	٤, ٢٢	٠.٨٦٠			
	٢٥	٤, ٧٢	٠.٤٢٢	٢, ٥٤٦	٣٩	٠.٠١٥
	١٦	٤, ٢٠	٠.٨٨٠			
	٢٥	٤, ٦٣	٠.٤٦٢	٢, ٠٧٤	٣٩	٠.٠٤٥
	١٦	٤, ٢١	٠.٨٤٩			

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع الدبلوم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء محتوى مناهج البرنامج، وتنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية. ثالثاً: الخبرة:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على درجة توافر معايير الجودة في دبلوم جامعة المجمعة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤, ٣٧	٧٩٦.	- ١, ١٦٣	٣٩	٠.٢٥٢
أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٤, ٦١	٤٩١.			
أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤, ٢٦	٨٦٦.	- ٠.٩٤٣	٣٩	٠.٣٥١
أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٤, ٤٨	٥٩٨.			
أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤, ٣٣	٨٠١.	- ٠.٦٦٥	٣٩	٠.٥١٠
أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٤, ٤٨	٦٢٦.			
أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤, ٤٨	٨١١.	- ٠.٣١٣	٣٩	٠.٧٥٦
أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٤, ٥٥	٥٨٨.			
أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤, ٣٧	٨٠٤.	- ٠.٧٤٩	٣٩	٠.٤٥٨
أكثر من ١٠ سنوات	٤٨	٤, ٥٣	٥٥٦.			

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. كما يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الدارسين في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء تنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح الطلاب، ويعزو الباحث تفوق الطلاب الذكور على الطالبات بحكم أن المجالات التنفيذية المتاحة للطلاب أكثر مما يتاح للطالبات حيث يستطيع الطلاب تنفيذ ما درسه في الدبلومات في الملاعب الرياضية، والمهرجانات، والمناسبات، والأندية، بينما يقل نشاط الطالبات في تلك الميادين وربما يعود السبب للحياء الفطري الذي جبلت عليه

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الدارسين في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء تنفيذ البرنامج وجاءت

كما يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الدارسين في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء تنفيذ البرنامج وجاءت

الأثنى.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى لأثر نوع الدبلوم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء محتوى مناهج البرنامج، وتنفيذ البرنامج وجاءت الفروق لصالح دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية. ويعزو الباحث سبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال محتوى المناهج لصالح برنامج دبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية إلى أن هذا البرنامج هو الأول من نوعه الذي يقدم على مستوى الجامعات السعودية واعتنى المعهد في انتقاء محتوى مناهجه بعناية من خلال تكليف خبراء في المسؤولية الاجتماعية باختيار محتوى مناهج البرنامج وانتقاء المادة العلمية التي تجمع بين أصالة هذا العلم ومواكبة المستجدات المحلية والدولية حوله إضافة إلى الجمع بين المحتوى النظري وتنفيذ ما تعلمه الطلاب والطالبات ميدانياً وهذا ما جعل المحتوى يتميز عن غيره.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤهل الدراسي للطلاب والطالبات جميعاً هو البكالوريوس فهم متساوون في المؤهل الدراسي وخبراتهم متقاربة ويمارسون الأعمال نفسها ذات العلاقة بنوع الدبلوم الذي يدرسه على اختلاف سنوات الخدمة لذا لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة. وقد توافقت نتائج هذه السؤال مع نتائج دراسة غراب (٢٠٢٠)، ودراسة العالم (٢٠٢٠)، ودراسة الفريح (٢٠١٥)، ودراسة أبودقة (٢٠٠٩).

التوصيات:

- تبني نظام مكافآت للمتميزين في برامج الدبلوم لتحفيزهم على الإبداع.
• ضرورة توفر إرشاد أكاديمي لتوجيه المتحقيين في برامج الدبلوم للمساعدة على تفوقهم.
• التوسع في برامج الدبلومات المتخصصة وفق احتياجات المجتمع.

المقترحات:

- إعداد بحوث مماثلة للتعرف على تقويم المناهج في مواد الدبلوم المقررة في برامج الدبلوم ما بعد الجامعي.
• وضع ساعة مكتبية عن بعد أسبوعياً لعضو هيئة التدريس للإجابة عن استفسارات الطلاب والطالبات في المادة العلمية للمقرر.

المراجع:

١. إبراهيم، أحمد. (٢٠٠٢). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية. الإسكندرية، دار الوفاء.
٢. إبراهيم، خالد قدرى. (٢٠٢٠). التميز المؤسسي وتقويم أداء المعلمين في ضوء أفضل الممارسات العالمية ومدى إمكانية الاستفادة منها في مصر. مستقبل التربية العربية، ٢٧ (١٢٧)، ١١ - ١٤٠.
٣. أبو الحجاج، يوسف. (٢٠١٠). فنون ومهارات إدارة وتنمية الموارد البشرية. القاهرة، الناشر دار الوليد.
٤. أبو دقة، سناء. (٢٠٠٩). تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠ (٢)، ٨٧-١١٥.
٥. أبوعلام، رجاء محمود. (٢٠١٤). تقويم

- التعلم. الأردن، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٦. آل مريشد، سالم بن سعد. (٢٠٢١). دور المشرف التربوي في رفع دافعية التدريب الذاتي أثناء الخدمة لدى المعلمين] رسالة ماجستير غير منشورة. [كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية
٧. البطري، محمد صالح. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، ١(٤)، ١-٢٥.
٨. البكر، محمد بن عبد الله. (٢٠٠١). أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية. المجلة التربوية، ١٥(٦٠)، ٨٣-١٢٣.
٩. حافظ، فرج؛ حافظ، محمد صبري. (٢٠٠٣). إدارة المؤسسات التربوية، القاهرة. عالم الكتب للنشر.
١٠. الحربي، عبد الكريم ضيف الله. (١٤٢٤هـ). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتطوير الأداء في المعاهد الأمنية] رسالة دكتوراه غير منشورة. [قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
١١. الحماي، راشد محمد. (٢٠٠٩). التقويم والاعتماد أداة لضمان الجودة في جامعات العالم الإسلامي. مجلة اتحاد جامعات العالم الإسلامي، (٧)، ٦١-٧٥.
١٢. الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤)، يوليو ٣-٥). تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني] عرض ورقة علمية. مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
١٣. حيدر، عصام. (٢٠٢٠). التدريب والتطوير. الجامعة الافتراضية السورية.
١٤. الخنifer، ابتسام. (٢٠١٧). معوقات برامج تدريب المعلمات في ضوء التعليم المستمر] رسالة ماجستير غير منشورة. [كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
١٥. رحال، عمر. (٢٠١١، سبتمبر ٢٦-٢٩). المسؤولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية] عرض ورقة علمية. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.
١٦. زناقي، صليحة. (٢٠١٣). أثر تكوين أساتذة التعليم الثانوي على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية] رسالة ماجستير غير منشورة. [كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
١٧. زيادي، كريمة؛ علوي، هند. (٢٠٢١). إدارة الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة باتنة ١ أنموذجاً. مجلة العلوم الانسانية، ٢١(٢)، ١٠٠-١١٩.
١٨. زيتوني، نعيمة. (٢٠١٥). التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية] رسالة ماجستير غير منشورة. [كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
١٩. زين العابدين، عبد الحفيظ. (٢٠٢١). تدريب المعلمين أثناء الخدمة: معوقات

٢٦٧. وحلول. مجلة العلوم الإنسانية، ٨(٢)، ٦٤٨-٦٦٧.
٢٧. عبد الغني، محمد؛ هلال، حسن. (٢٠١٣). دراسة الاتجاهات والتخيط للتدريب. القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.
٢٨. العتيبي، سعود. (٢٠١٨). واقع تدريب المعلم أثناء الخدمة في بريطانيا وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جدة، السعودية.
٢٩. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٣). التقييم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقييم المدارس. القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٠. علوان، قاسم نايف. (٢٠٠٩). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو. ط٢، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣١. علي، محسن رمضان؛ البلتاجي، محمد حامد عبد الخالق؛ وافي، محمد يسن محمد. (٢٠٢٢). معوقات برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الجنود بالقوات المسلحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٤(٩٤)، ١٠ - ١٣.
٣٢. العمودي، أحمد بن علي. (٢٠١٥). المسؤولية المجتمعية للجامعات تتعدى أسوارها دور الجامعات المجتمعية في الاستثمار التنموي. الرياض، مجلة الفكر (٩)، مركز العيكان للأبحاث والنشر.
٣٣. عوده، أحمد. (١٩٩٩). القياس والتقييم في العملية التدريسية. أربد، دار الأمل.
٣٤. غاوي، جمال. (٢٠٠٨). تكوين المعلمين وحلول. مجلة العلوم الإنسانية، ٨(٢)، ٦٤٨-٦٦٧.
٢٠. سلوى، عزوز. (٢٠١٨). تقييم البرامج في ضوء المعايير والنماذج: قراءة تشخيصية في الأدبيات النظرية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (١)، ١٥٣-١٦٨.
٢١. سوما، محمد علي. (٢٠١٩). استراتيجية التدريب ودورها في تنمية الموارد البشرية دراسة حالة محلية الخرطوم في الفترة من ٢٠١٧-٢٠١٩ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إفريقيا العالمية، السودان.
٢٢. الصانع، محمد عبد الله وآخرون. (١٩٨١). تقييم البرامج التربوية في الوطن العربي. الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
٢٣. الضلعان، بدر محمد. (٢٠٠٧). تقييم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٢٤. العابدي، محمد. (٢٠١٥). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلمين بكلية التربية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، (١)، ٢٠٥-٢٢٠.
٢٥. العالم، رندة أحمد فتحي محمد. (٢٠٢٠). تقييم برنامج دبلوم التأهيل التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة. جرش للبحوث والدراسات، ٢١(١)، ١٧١-٢٠٠.
٢٦. عبد السمیع، مصطفى؛ حوالة، سهر محمد. (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه،

- أثناء الخدمة عن طريق صيغة التكوين عن بعد [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
٣٥. غراب، هشام أحمد محمود. (٢٠٢٠). تقييم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة بمصر، (٢٥)، ٤٨-١١.
٣٦. الغيثي، هاني سعيد مبارك. (٢٠٠٧). مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الخاصة من وجهة نظر الطلبة في سلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.
٣٧. الفريح، وفاء بنت إبراهيم. (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (٢)، ٤١٧-٤٥٨.
٣٨. كراجة، عبد القادر. (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس. القاهرة، دار اليازوري العلمية.
٣٩. الكلباني، محمد بن حميد. (٢٠١٨). تقويم البرنامج الوطني للرعاية المنزلية للمسنين: دراسة ميدانية مطبقة في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٤٠. المدلج، مصلط عبدالله. (٢٠٢٢). الجودة الشاملة في التعليم من منظور إسلامي. مجلة
- شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١١)، ٩١٣ - ٩٤٧.
٤١. موسى، مظهر محمد؛ العطيّات، خالد محمود. (٢٠١٠). تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦(٣)، ٢١٥-٢٣٥.
٤٢. النمر، سعود بن محمد وآخرون. (١٤٢٧هـ). الإدارة العامة - الأسس والوظائف. ط٤، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.
٤٣. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE). (٢٠٠٨)، دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي، جمهورية مصر العربية.
٤٤. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (ACAAA). (٢٠١١)، دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة التعليم العالي.
٤٥. وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة. مركز دراسات المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Hoskins, J. (2010). The Art of e-teaching, Journal of Continuing Higher Education, 9 (1), 90-110.
- Kabuki, H. (2010): The Organization of the faculty development programs for research assistants: The case of education faculties in turkey" The Turkish online Journal of educational technol-

- program in light of the national academic standards at Palestine Technical University Kadoorie from the students' point of view. *Jerash for Research and Studies*, 21(1), 171-200.
8. Al-Amoudi, A. (2015). The social responsibility of universities goes beyond the walls of the role of community universities in development investment. *Riyadh, Al-Fikr Journal* (9), Obeikan Research and Publishing Center.
 9. Al-Bakr, M. (2001). Foundations and standards of the total quality system in educational institutions. *Educational Journal*, 15 (60), 83-123.
 10. Al-Batri, M. (2020). Obstacles to the application of total quality standards at the University of Saada, *Journal of the Arab Island Center for Educational and Humanitarian Research*, 1(4), 1-25.
 11. Al-Dhalan, B. (2007), Evaluation of the Master's Program in Mathematics Teaching Methods at King Saud University from the Viewpoint of Students and Graduates [Unpublished Master's Thesis]. College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
 12. Al-Fraih, W. (2015). Problems facing educational diploma students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Journal of Educational Sciences*, (2), 417-458.
 13. Al-Ghaithi, H. (2007). The extent of the application of total quality management standards in private universities from the point of view of students in
ogy , July, 2008, V.7 Issue.3 , Article.6.
- الرومنة المراجع:
1. Abdel-Sami', M; Hawala, S. (2005). *Teacher preparation, development and training*. 3rd, Cairo, Dar Al-Fikr.
 1. Abdul Ghani, M; Helal, H. (2013). *Study directions and stitching for training*. Cairo, Performance and Development Center.
 2. Abedi, M. (2015). An evaluation study of the teacher preparation program at the College of Education in Gaza. *Journal of the Islamic University*, (1), 205-220.
 3. Abu Alam, R. (2014). *Learning Evaluation*. Jordan, Amman, Dar Al-May-sara for Publishing and Distribution.
 4. Abu Al-Hajjaj, Y. (2010). *The arts and skills of human resource management and development*. Cairo, Dar Al-Walid publisher.
 5. Abu Daqqa, S. (2009). Evaluating the quality of academic programs at the Islamic University of Gaza from the perspective of graduates, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10(2), 87-115.
 6. Al- Murished, S. (2021). The role of the educational supervisor in raising the motivation of self-training during the service of teachers [unpublished master's thesis]. College of Education, King Saud University, Saudi Arabia
 7. AL-Alam, R. (2020). Evaluation of the educational qualification diploma

- Sultanate of Oman.
19. Al-Khanifer, I. (2017). Obstacles to teacher training programs in the light of continuing education [unpublished master's thesis]. College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
 20. Allam, S. (2003). Institutional educational evaluation: its foundations, methodologies, and applications in evaluating schools. Cairo, Dar AL-faker.
 21. Al-Medlej, M. (2022). Total quality in education from an Islamic perspective. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, (11), 913 - 947.
 22. Al-Nimr, S. et al. (1427 AH). *Public administration - foundations and functions*. 4th, Riyadh, Al Farazdaq Commercial Printing Press.
 23. Al-Otaibi, S. (2018). The reality of teacher training during the service in Britain and the possibility of benefiting from it in the Kingdom of Saudi Arabia [Unpublished Master's Thesis]. Jeddah University, Saudi Arabia.
 24. Al-Sanea, M. et al. (1981). *Evaluation of educational programs in the Arab world*. Kuwait, Arab Center for Educational Research for the Gulf States.
 25. Alwan, Q. (2009). *Total quality management and ISO requirements*. 2nd floor, Amman, Dar of Culture for Publishing and Distribution.
 26. Ghawi, J. (2008). Training teachers during the service through the form of distance training [unpublished Ph.D the Sultanate of Oman [unpublished master's thesis]. College of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Jordan.
 14. Al-Hamali, R. (2009). Evaluation and accreditation as a tool for quality assurance in the universities of the Islamic world. *Journal of the Federation of the Universities of the Islamic World*, (7), 61-75.
 15. Al-Harbi, A. (1424 AH). The possibility of applying total quality management to develop performance in security institutes [unpublished doctoral thesis]. College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
 16. Al-Hawli, A. (2004, July 3-5). A proposed vision for improving the quality of Palestinian university education [presentation of a scientific paper]. Quality conference in Palestinian university education, Education Program and Quality Control Department, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.
 17. Ali, M; El-Beltagy, M; Wafi, M. (2022). Constraints In-service training programs for soldiers' instructors in the armed forces. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*, 4 (94), 1-13.
 18. Al-Kalbani, M. (2018). Evaluating the national home care program for the elderly: an applied field study in the Sultanate of Oman. [Unpublished Master's Thesis], College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University,

- (NAQAAE). (2008), Evaluation and Accreditation Guide for the Educational Program in Higher Education Institutions, Egypt.
35. Odeh, Ahmed. (1999). Measurement and evaluation in the teaching process. Irbid, Dar AL-Amal.
36. Rahal, O. (2011, September 26-29). The social responsibility of universities between profitability and voluntary [presentation of a scientific paper]. Conference on Social Responsibility for Palestinian Universities, Al-Quds Open University, Nablus, Palestine.
37. Salwa, A. (2018). Program evaluation in light of standards and models: a diagnostic reading in the theoretical literature. International Journal of Educational and Psychological Studies, (1), 153-168.
38. Soma, M. (2019). Training strategy and its role in human resource development, a local case study, Khartoum, in the period from 2017-2019 [unpublished master's thesis]. International University of Africa, Sudan.
39. The Ministry of Education. (1416). Education policy document in the Kingdom. Saudi Arabia Studies Center.
40. The National Commission for Academic Accreditation and Assessment (ACAAA). (2011), Quality Assurance and Academic Accreditation Guide in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Ministry of Higher Education.
41. Zayadi, K; Alavi, I. (2021). Total Quality [thesis]. College of Humanities and Social Sciences, University of Algiers, Algeria.
27. Ghorab, H. (2020). Evaluating the blended education program at the University College of Applied Sciences from the point of view of teachers and students. International Journal of Specialized Qualitative Research in Egypt, (25), 11-48
28. Hafez, F; Hafez, M. (2003). Management of educational institutions. Cairo, The world of books for publication.
29. Haider, E. (2020). Training and development. Syrian Virtual University.
30. Ibrahim, A. (2002). Total quality in school educational administration. Alexandria, Dar Al-Wafa.
31. Ibrahim, K. (2020). Institutional excellence and evaluation of teachers' performance in light of international best practices and the extent to which they can be benefited from in Egypt. The Future of Arab Education, 27 (127), 11-140.
32. Karajah, A. (1997). Measurement and evaluation in psychology. Cairo, Dar Al-Yazuri Scientific.
33. Musa, M; Al-Attayat, K. (2010). Evaluation of the General Diploma Program in Education at Al-Hussein Bin Talal University from the students' point of view. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 6(3), 215-235.
34. National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education

- ity Management in Algerian University Libraries: The Library of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences of the University of Batna 1 as a model. *Journal of Human Sciences*, 21(2), 100-119.
42. Zaytouni, N. (2015). In-service training and its role in developing the teaching competencies of primary school teachers [unpublished master's thesis]. College of Social Sciences, University of Oum El Bouaghi, Algeria.
43. Zenati, S. (2013). The effect of secondary education teacher training on developing critical thinking among secondary school students [unpublished master's thesis]. College of Humanities and Social Sciences, University of Algiers, Algeria.
44. Zine El Abidine, A. (2021). In-service teacher training: obstacles and solutions. *Journal of Human Sciences*, 8(2), 648-667.